

# **الجغرافيا المنهجية الجديدة**

السنة الثانوية الأولى

الهيئة التربوية في دار الفكر اللبناني الأستاذة

د. جوزيف شهدا

د. خالد فاضل

الأخت دانيال عون

أحلام أبو ديب

فاديا بيطار وزنه

# الجغرافيا

## المنهجية الجديدة

السنة الثانوية الأولى

تصميم: DFL

دار الفكر اللبناني

المركز الرئيسي:

كورنيش بشارة الخوري، بناية تمara، الطابق الأول، بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 644416 - 655500 - 630906

فاكس: +961 3 780974

فاكس: +961 1 630757

ص.ب.: 4699-11، بيروت لبنان، رياض الصلح، 11072170، بيروت، لبنان

البريد الإلكتروني: info@dfl.com.lb

الموقع الإلكتروني: www.dfl.com.lb

طبعة 2016

لا يسمح بأي طريقة بتصوير هذا الكتاب كله أو أي جزء منه، ولا يسمح بنسخ كل الوسائل المرفقة به أو تصويرها. يطلب الكتاب والوسائل المرفقة من الناشر والمكتبات.

جميع الحقوق محفوظة للناشر

دار الفكر اللبناني

## المقدمة

لقد سعينا، عزيزنا الطالب، من هذا المنطلق، إلى أن نقدم لك المعرفة والمفاهيم الجغرافية الأساسية في شكل مبسط، لذا أتت النصوص مختصرة، سهلة ومقسمة إلى فقرات قليلة معتمدة الترابط والتكامل بينها. وقد أخترنا من أجل ذلك مستندات هادفة ومتنوعة من صور وخرائط ورسوم بيانية... لما لها من دور مهم في تحقيق العملية التعليمية، وهذا ما يتماشى مع المفاهيم الحديثة للتربية في العالم. كما هدفنا إلى إكسابك بعض المهارات الذهنية والعملية لما لها من دور في بلورة بعض المفاهيم الجغرافية التي تساعد في تمكّنك من إدراك الواقع الجغرافي الذي تعيش فيه وتفاعل معه.

عزيزنا الطالب،

لقد أنجزنا هذا الكتاب وفق المبادئ الواردة أعلاه ومتطلباتها بعد تحديث الطبعة الأولى. فخضعت الطبعة الجديدة إلى مراجعة علمية وتربيوية واعتمدنا في عملية المراجعة والتحديث ملاحظات وأراء متعددة، لذا فقد أعيدت إعادة صياغة بعض المفاهيم بما يقارب في شكل أفضل، الأهداف المعرفية والتربوية، كما حدثت المعطيات الإحصائية وأغنينا الدروس بما يناسب من المستندات التي تسهم في شكل إيجابي في بناء قدراتك المعرفية.

نأمل، عزيزنا الطالب، في أن تكون قد وفقنا بما سعينا إليه، وأن يؤدي كتابنا هذا غايتها المنشودة.

عزيزنا الطالب،  
أقرت الدولة بتاريخ ٩٤/٨/١٧ خطة للنهوض التربوي بهدف رفع مستوى التعليم في لبنان وتطويره. فاستدعت هذه الخطة وضع هيكلاً جديدة للتعليم توجّت بإعداد مناهج جديدة مساعدة في بناء مواطن صالح، غني بالمعرفة، واسع الثقافة، واعٍ لقضايا مجتمعه، قادر على أخذ دوره في عملية الإنماء الشامل لبيئته ووطنه. وتساءل عزيزنا الطالب، لم الجغرافيا؟ وما علاقتها بهذا الموضوع؟

تعتبر الجغرافيا، من الناحية التربوية، من العلوم التي تسهم في تحقيق شخصيتك العلمية والثقافية وبخاصة بعدها تطور مفهوم هذا العلم من دراسة سطح الأرض إلى دراسة النشاط البشري عليه بمختلف جوهره، فأضحى الهدف الأساس من الدراسة الجغرافية هو الفهم العميق للإنسان ونشاطاته في بيئته التي يتفاعل معها ويسعى إلى تنظيمها وتحسينها. لذا يُنتظر من تعليمك الجغرافيا أن توفر لك التعرف إلى الخصائص المتعلقة بتنظيم المجال الذي تعيش فيه وأن تؤمن لك المعرفة الضرورية لفهم العالم المعاصر وتوضيح المشاكل الكبرى التي يعيشها.

إن المطلوب من تعلم الجغرافيا، ليس فقط تأمين الطاقة الفكرية لفهم العالم في شكل أوضح، بل طرح المشاكل الرئيسية التي تهم حياة الإنسان في مختلف المجتمعات على سطح الأرض. فرأى ظاهرة جغرافية لا معنى لها أساساً إلا من خلال علاقتها بال المجال الذي تشغله، وإن شرحها مرتبط بخصائص المجموعات البشرية التي أوجدها.

إن الجغرافيا الآن هي العلم الوحيد الذي يعني بدراسة تنظيم مجال الأرض على كل الأصعدة، هذا المجال الذي هو في تطور مستمر وعلى الجغرافي التفتیش لفهم مبادئ تنظيمه وتطويره.

## محتويات الكتاب

<p><b>٩٨</b> <b>الدرس الرابع عشر:</b> التبخّر والتكافُف والمتساقطات: أسس الدورة المائية العامة.</p> <p><b>١٠٤</b> <b>الدرس الخامس عشر:</b> دينامية الغلاف الجوي: الضغط الجوي والرياح.</p> <p><b>١١٠</b> <b>الدرس السادس عشر:</b> الطقس والمناخ: تحديد للأقاليم المناخية.</p> <p><b>١١٦</b> <b>الدرس السابع عشر:</b> الحياة في الأقاليم المناخية.</p> <p><b>١٢٢</b> <b>الدرس الثامن عشر:</b> الإنسان والمناخ: تأثير متبادل.</p> <p><b>١٢٨</b> <b>المحور السادس:</b> حركة القشرة الأرضية</p> <p><b>١٣٠</b> <b>الدرس التاسع عشر:</b> القشرة الأرضية ثابتة أم متّحركة؟</p> <p><b>١٣٦</b> <b>الدرس العشرون:</b> الإنسان وحركات القشرة الأرضية.</p> <p><b>١٤٢</b> <b>ملف تطبيقي ٢:</b> الزلازل وأخطارها في لبنان.</p> <p><b>١٤٤</b> <b>الدرس الحادي والعشرون:</b> الإنسان واستثمار مواد القشرة الأرضية.</p> <p><b>١٥٠</b> <b>الدرس الثاني والعشرون:</b> الحت: صراع قوى الطبيعة.</p> <p><b>١٥٦</b> <b>ملف تطبيقي ٣:</b> التربة مصدر الخير والبركة.</p> <p><b>١٥٨</b> <b>الدرس الثالث والعشرون:</b> أدوات التعريمة: قوى متنوعة.</p> <p><b>١٦٤</b> <b>المحور السابع:</b> الإنسان والمياه</p> <p><b>١٦٦</b> <b>الدرس الرابع والعشرون:</b> المياه: حياة ومورد.</p> <p><b>١٧٢</b> <b>الدرس الخامس والعشرون:</b> الإنسان يستثمر المياه.</p> <p><b>١٧٨</b> <b>المحور الثامن:</b> الإنسان وتنظيم المجال الجغرافي</p> <p><b>١٨٠</b> <b>الدرس السادس والعشرون:</b> المجال الريفي في الدول المتقدمة: تبدّل لافت.</p> <p><b>١٨٦</b> <b>الدرس السابع والعشرون:</b> المجال الريفي في الدول النامية: رتابة تقليدية.</p> <p><b>١٩٢</b> <b>الدرس الثامن والعشرون:</b> المجال المدني في العالم: تمييز وظيفي.</p> <p><b>١٩٨</b> <b>الدرس التاسع والعشرون:</b> تنظيم المجال المدني: مواكبة مستمرة.</p>	<p>الصفحة</p> <p>٨</p> <p>١٠</p> <p>١٤</p> <p>١٦</p> <p>٢٢</p> <p>٢٨</p> <p>٣٤</p> <p>٤٠</p> <p>٤٤</p> <p>٤٦</p> <p>٥٢</p> <p>٥٨</p> <p>٦٤</p> <p>٦٦</p> <p>٧٢</p> <p>٧٨</p> <p>٨٤</p> <p>٨٦</p> <p>٩٢</p>
---	--

**المحور الأول:** علم الجغرافيا

**الدرس الأول:** مفهوم علم الجغرافيا: تطور جذري.

**المحور الثاني:** الإنسان والكون

**الدرس الثاني:** المنظومة الشمسية: وحدة كونية.

**الدرس الثالث:** الأرض ودورتها اليومية.

**الدرس الرابع:** الأرض ودورتها السنوية.

**الدرس الخامس:** القمر والأرض: منظومة ثنائية.

**ملف تطبيقي ١:** المنجزات الحديثة في مجال الفضاء.

**المحور الثالث:** تمثيل المجال الجغرافي

**الدرس السادس:** الاحداثيات الجغرافية: تقنية مفيدة.

**الدرس السابع:** الخريطة: تمثيل للظاهرات الجغرافية.

**الدرس الثامن:** الخريطة: استخدامات متنوعة.

**المحور الرابع:** حرکة السکان في العالم

**الدرس التاسع:** الحركة الطبيعية للسكان: تسارع متفاوت.

**الدرس العاشر:** الحركة المكانية للسكان: تطوير مميز.

**الدرس الحادي عشر:** التوزّع الجغرافي للسكان: تباين ظاهر.

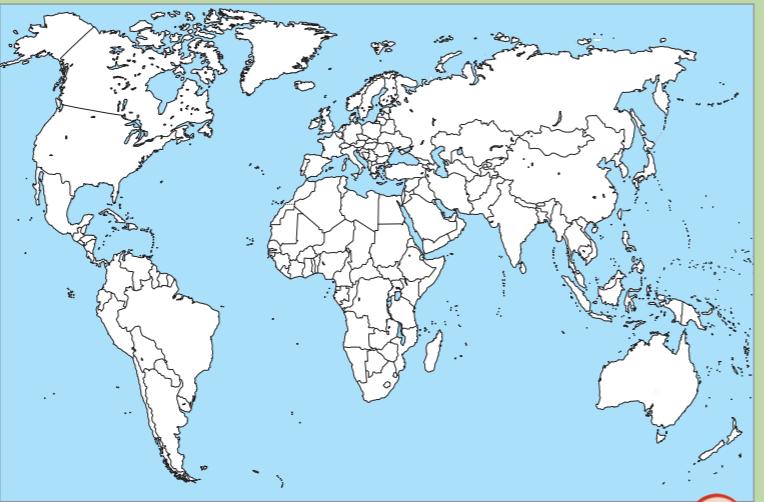
**المحور الخامس:** الإنسان والمناخ

**الدرس الثاني عشر:** الغلاف الجوي: حامي الحياة على الأرض.

**الدرس الثالث عشر:** توزّع الحرارة: عوامل متمايزة.

# دروس المحور

الدرس الأول: مفهوم علم الجغرافيا:  
تطور جذري.



٣ خريطة الأرض حالياً.



٤ الأرض كما نراها من الأقمار الاصطناعية.



٥ الإنسان ينظم المجال الجغرافي (الولايات المتحدة).



٦ الإنسان يصنع المجال الجغرافي (كاليفورنيا - الولايات المتحدة).

■ ما حقيقة التطور الذي عرفه هذا العلم؟



# محور

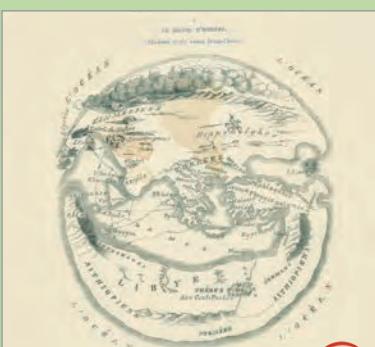
## علم الجغرافيا

تلازمت المعرفة الجغرافية مع ظهور الإنسان على سطح الأرض. فتوارد المجموعات البشرية في مكان معين، ما هو إلا نتاج عوامل عديدة ترتبط بالاحتياجات المعيشية والاجتماعية من حماية وسكن وغذاء...

وقد ترجم الإنسان هذه المعرفة عملاً مستقلأً هدفه توضيح صورة الأرض التي يعيش عليها والfolk الذي يحيط بها، إنه علم الجغرافيا. ثم تطورت اهتمامات هذا العلم وتقنياته ووسائله بسبب تطور الحياة الاقتصادية وذلك وفق المراحل الحضارية التي شهدتها البشرية. ويحاول الجغرافيون المعاصرن جعل الجغرافيا عملاً متمايزاً يتماشى مع عصر التكنولوجيا الحديثة.



١ خريطة العالم كما تصوّرها الإدريسي (القرن الثاني عشر الميلادي).



٢ خريطة الأرض كما تصوّرها هوميروس (القرن التاسع ق.م.).

# مفهوم علم الجغرافيا

## تطور جذري

### الأهداف التعليمية

- ◀ التعريف إلى مراحل تطور علم الجغرافيا.
- ◀ التعرف إلى مفهوم علم الجغرافيا
- الحديث وتبيين مدى ارتباط الجغرافيا  
بسائر العلوم.

### إشكالية الدرس

تطور علم الجغرافيا عبر التاريخ وأصبح يتناول مواضيع ومتادين متنوعة. ففي البدء كانت الغاية من علم الجغرافيا وصف سطح الأرض ومراقبة الظواهر الجوية؛ في مرحلة لاحقة بدأت الجغرافيا تتعزّز على أحوال البشر (اجتماعيًّا، اقتصاديًّا) ومن ثمّ وصلت إلى دراسة البيئة الطبيعية وعلاقتها التفاعلية مع الإنسان... إن شمولية المعرفة الجغرافية أسهمت في إضفاء طبيعة متغيرة على علم الجغرافيا. وقد ظهر ذلك في آراء الجغرافيين الذين لم يتفقوا على تعريف موحد لهذا العلم.

- ما هي مراحل تطور علم الجغرافيا على مَرَّ العصور؟
- ما النظرة المعاصرة لمفهوم الجغرافيا؟
- ما مدى ارتباط الجغرافيا بسائر العلوم؟

**١- الجغرافية القديمة: سطح الأرض هو الأساس**

كان اليونانيون أول من استخدم كلمة «جغرافيا» في القرن الثالث قبل الميلاد، وهي تتألف من كلمتين يونانيتين: «جيyo» أي أرض و«غرافيا» أي وصف. إذن الجغرافيا لدى اليونانيين اقتصرت على الكتابة عن الأرض، ووصف ما عليها من معلم طبيعية وبلدان وأقاليم وأماكن وشعوب.

وحافظ الرومان على المعنى الوصفي للجغرافيا، فوصفو الظواهر الأرضية وسجلوا المعلومات من دون التطرق إلى تفسيرها وتحليلها.

وسار العرب على هذا المنوال على رغم أن البعض منهم كابن خلدون تخطى النهج الوصفي وحاول إيصال العلاقة بين الجغرافيا والأحداث التاريخية والاجتماعية. أمّا أول من اعتبر أن الجغرافيا ليست علمًا وصفيًّا فقط بل تهدف إلى دراسة الظواهر الأرضية وتحليل العلاقة القائمة بينها، فكان العالم الألماني ألكسندر همبولت (١٧٦٩ - ١٨٥٩).

وأكّد الألماني فريدريك راتزل (١٨٤٤ - ١٩٠٤) على هذا المفهوم ولكنه ركّز على أهمية العنصر البيئي في الدراسة الجغرافية وعلى تأثير القوى الطبيعية على نشاط الإنسان (الحتمية).

لكن الفرنسيين وفي مقدمتهم العالم فيدال دول بلاش (١٨٤٥ - ١٩١٨) عارضوا راتزل بشدة مؤكّدين إمكان الإنسان التأثير في البيئة، وأن الإنسان هو الذي يؤدي الدور الأساسي في العلاقات القائمة مع الطبيعة.

وقد ظلّ هذا المفهوم مقبولاً عند معظم الجغرافيّين الحاليين الذين عبروا عن وجهة نظرهم وإن في طرق مختلفة. وعلى رغم اختلاف هؤلاء على تحديد المضامين الأساسية لعلم الجغرافيا وبالتالي على تعريف موحد لهذا العلم، فإنه في الإمكان القول إن الجغرافيا ظلت، حتى الأمس القريب، علمًا يهدف إلى دراسة سطح الأرض وما عليه من ظواهر طبيعية وبشرية، مع التركيز على توزُّع هذه الظواهر مكانياً، وتحليل العلاقات السببية القائمة في ما بينها.



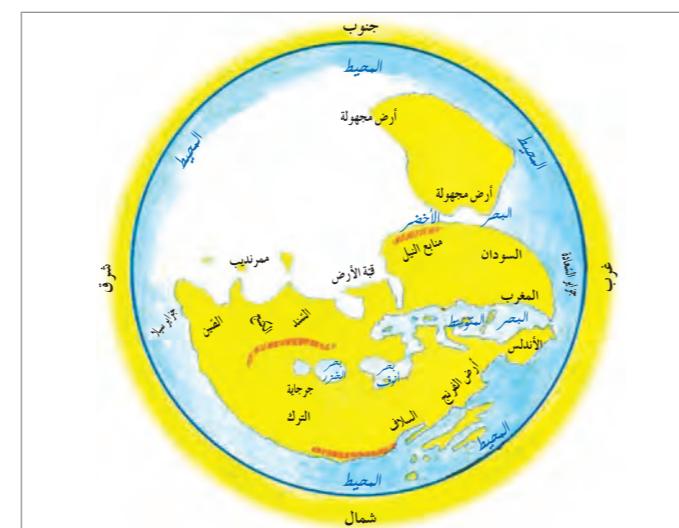
٣  
بقايا مرصد أولوغ بيك في سمرقند في أوزبكستان.

### مصطلحات جغرافية

■ **الحتمية:** تيارٌ فكريٌ يقولُ بالتأثير المطلق للطبيعة في حياة الإنسان ونشاطه.

■ **الإمكان:** تيارٌ فكريٌ يقولُ بقدرة الإنسان على التأثير في البيئة وفي القوى الطبيعية المختلفة.

■ **المجال الجغرافي:** مساحة معينة من الأرض مستخدمةً ومستمرةً ومنظمةً من قبل الإنسان.



٢ خريطة العالم للمسعودي سنة ٩٥٧ م. (العالم كما عرفه العرب).



١ صورة لمدينة دمشق في سوريا: واحدة من أقدم مدن العالم.

## ٢- الجغرافيا الحديثة: الإنسان هو الهدف

إنّ اتساع علم الجغرافيا وشمولية موضوعاته جعل بعض الجغرافيين يضلون طريقهم ويخلطون في أبحاثهم بين ما هو جغرافي وما هو غير جغرافي، فأدت دراساتهم خليطاً غريباً من المعلومات العامة المترفة، ما دفع بعض المفكرين إلى القول إنّ الجغرافيا ليست علمًا مستقلاً بل اعتبروها مزيجاً من العلوم المختلفة.

أمام هذا الواقع أعطى بعض الجغرافيين مفهوماً واضحاً ومحدداً للجغرافيا يميّزها عن غيرها من العلوم. فمنذ أوائل السبعينيات من القرن العشرين، ظهرت مبادرات كثيرة في هذا الشأن، قام بها جغرافيون أمثال غوتمان وبرونويه ولو فيفر وجورج وغيرهم، أدت إلى توافق شبه كلي على اعتبار الجغرافيا علمًا إنسانياً واجتماعياً يهدف إلى دراسة النشاط البشري المتمثل بإنتاج مجال واستثماره وتنظيمه وتطويره. هذا المفهوم المعاصر يحدد التعريفة الجغرافية السائدة، ويعطي الجغرافيا بعداً جديداً حيث إنّ علاقتها بالبيئة أو الطبيعة ترتكز على ما تسهم به هذه الأخيرة في تشكيل المكان الذي تعامل معه جماعة بشرية معينة أي تشكيل المجال الجغرافي (مستند ٤ و ٦ و ٧). وقد أدت الأبحاث في عملية تنظيم المجال الجغرافي إلى تحديد منتج العلاقة بين الإنسان الاجتماعي ومحيطة في حيز مجاله الجغرافي. ويضمّ هذا المنتج «الأراضي» التي ينظمها الإنسان ويجدّد تنظيمها في استخداماته لها (مستند ٥ و ٦). هذا المنتج قد يضيق أو يتسع، فهو قد يغطي منطقة أو مدينة أو شارغاً أو ناحية منه. لذا فإنّ مداه مرتبط بالдинامية الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي تنتجه.



٤ نشاط زراعي حديث (الولايات المتحدة).



٥ نشاط زراعي تقليدي (نيبال).



٦ مجال صناعي (الصين).



٧ نشاط تجاري (المغرب).

■ من خلال المستندات ٤، ٥، ٦ و ٧:

- أ- عالم يعتمد النشاط الزراعي التقليدي؟
- ب- أوضح مميزات النشاط الزراعي الحديث.
- ج- حدد الجهة التي تقوم بتنظيم المجال الصناعي.
- د- حدد المحور الأساسي في صنع المجال التجاري.

## أسئلة

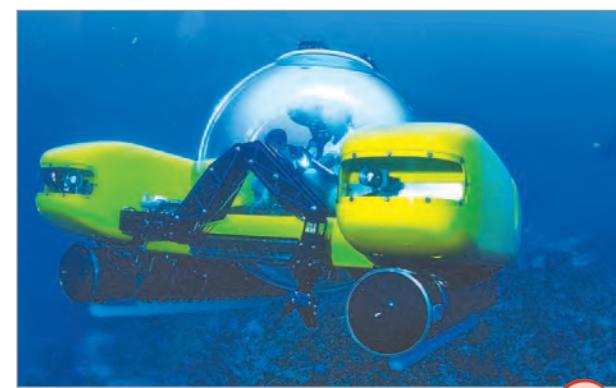
١- أوضح المفهوم القديم لعلم الجغرافيا.

٢- أوضح سبل تحول علم الجغرافيا حديثاً إلى علم إنساني.

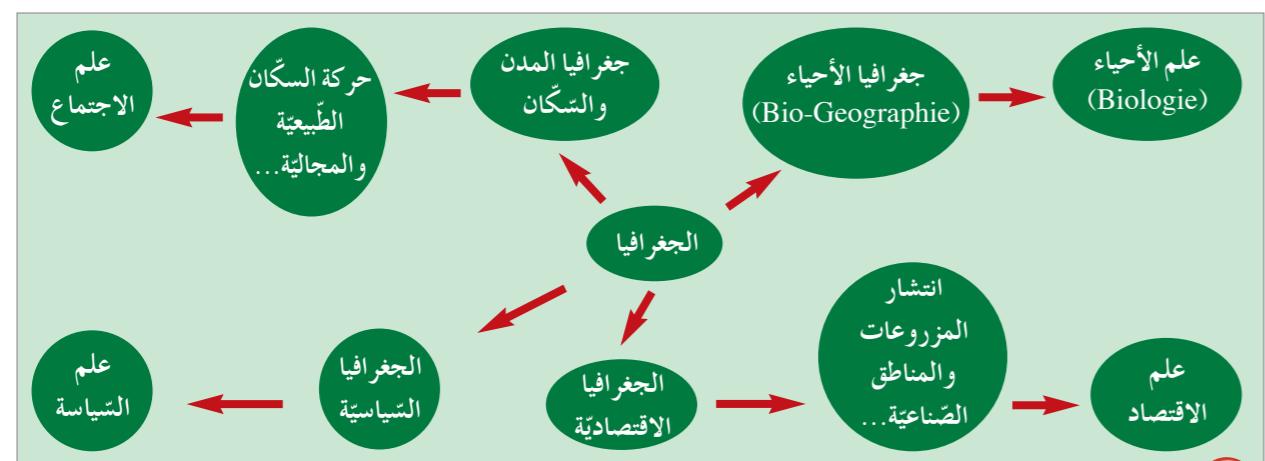
٣- بين العلاقة بين الجغرافيا والعلوم الأخرى.



٨ الأقمار الاصطناعية وسيلة من وسائل الرصد الحديثة.



٩ علم المحيطات: التكنولوجيا في خدمة الجغرافيا.



١٠ العلاقة بين الجغرافيا والعلوم الأخرى (حسب رأي فيمين وروب).